

كلمة صاحب الجلالة الى السلك الديبلوماسي بمناسبة عيد الفطر

الحمد لله

أصحاب السعادة :

نشكركم شكرا جزيلا على التهاني والمتمنيات التي عبر لنا عنها قيدومكم باسمكم واسم رؤساء الدول الذين تمثلونهم لدينا بمناسبة عيد الفطر، ونتوجه بصفة خاصة الى إخواننا سفراء الدول الاسلامية التي تشترك مع مملكتنا في البهجة بهذا العيد الاسلامي الكبير، الذي تبدو فيه قوة التراحم والتعاطف والأخوة بين المسلمين، بعد قضاء شهر في الذكر والعبادة والامساك عن الماديات، والانقطاع الى الروحيات،

أصحاب السعادة :

اننا مازلنا متأثرين بمظاهر العطف والمواساة التي أحاطنا بها ــ نحن ورعيتنا ــ جميع أصدقائنا في العالم، من ملوك ورؤساء، وشخصيات سامية ومجرد أفراد شعبيين، بمناسبة مصابنا بفقد والدنا المنعم، صاحب الجلالة، الملك المرحوم، محمد الخامس أسكنه الله فسيح جناته، ولئن دل ذلك على شيء، فهو أن الرسالة التي وقف الفقيد العزيز حياته على نشرها والدعوة اليها تجاوزت حدود بلده، ووجدت آذانا مصغية لدى غير أمته من الأمم والشعوب، لأنها رسالة المحبة والحرية والخير والسلم والتعاون المثمر النزيه، ويجدر بنا أن نؤكد في هذه المناسبة أننا سنواصل اتباع السياسة التي كان الملك الراحل يستهدف بها جعل المغرب صلة وصل بين المشرق والمغرب، ومركزا تلتقي فيه الحضارات، وتتصافح الثقافات، وتتصافى القلوب.

أصحاب السعادة :

نرجو أن تبلغوا تحياتنا الى أصحاب الجلالة والسعادة، ملوككم ورؤسائكم وتعبروا لهم عن شكرنا، وأطيب ما نتمنى لهم من صحة وسعادة، ولشعوبهم من تقدم وازدهار، وللعالم كله من أمن واستقرار، كما نرجو أن تبلغوا تشكراتنا إلى جالياتكم المقيمة ببلدنا على مشاطرتها لرعايانا آلام فاجعتنا وأحزانها، وتنوبوا عنا في الاعراب عما نتمناه لها في هذا البلد المضياف من عيش سعيد، ومقام حميد.

ألقيت بالرباط

الأحد 2 شوال 1380 ــ 19 مارس 1961